



سطح ۲

# تجزیه و ترکیب ۲

منتخبی از کتاب: زبان قرآن دوره عالی جلد ۵

حمید محمدی

درس ۱۵

مرکز آموزش های غیر حضوری حوزه های علمیه خاوران

اداره تولید محتوا

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لَوْفَعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ﴿٣﴾ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا ﴿٥﴾ فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا ﴿٦﴾ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴿٧﴾<sup>١</sup>

إذا : في محلّ نصب من أربعة أوجه:

الأول: أنها ظرف للزمن المستقبل متضمن معنى الشرط متعلق بالجواب المقدر أي: انقسمتم انقسامًا، أو بجوابها (رجت) الآتي فهي متعلقة به و «إذا» فيه بدل أو توكيد.

الثاني: أنها ظرف مجرد من الشرط متعلق بالنفي الذي تضمنه «ليس» أي: ليس تكذيبٌ بوقوعها إذا وقعت، أي: ينتفي التكذيب.

الثالث: أنها ظرف متعلق باسم الفاعل (رافعة) أي: هي رافعة خافضة إذا وقعت.

الرابع: أنها اسم ظرفي مفعولٌ به لفعل محذوف، تقديره «أذكر» و هو رأي ضعيف.

إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَبْ لَكُمْ أَيُّ مِمْدُكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴿٩﴾<sup>٢</sup>

مُرْدِفِينَ : قرئ بكسر الدال و فتحها مع التخفيف.

فمن قرأه بكسر الدال، جعله وصفًا لألف على أنهم أَرَدَفُوا غَيْرَهُمْ، أي: أَرَدَفَ كُلُّ مَلَكٍ مَلَكًا.

و من قرأه بفتح الدال فيحتمل وجهين:

أحدهما: أن يكون منصوبًا على الحال من «كم» في «ممدكم»

الثاني: أن يكون «مردفين» في محل جر لآته صفة لألف و التقدير: بألف متبعين.

أَفْغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾<sup>٣</sup>

طَوْعًا : فى نصبه و جهان:

الأول: مصدرٌ وقع موقع الحال، تقديره: «طائعين» كما يقال: أتاني ركضًا، أي: راكضًا. و لا يجوز أن تقول أتاني كلاماً

أي: متكلمًا، لأن الكلام ليس بضرب من الإتيان، و الركض ضرب منه.

و الثاني: أنه مفعولٌ مطلقٌ ناب عن المصدر لأنه مرادفه فالطوع مرادفٌ للتسليم أو فعل أسلم بمعنى أطاع و انقاد.

كرهاً : معطوفٌ على «طوعاً» منصوبٌ مثله.

١. سورة الواقعة، الآيات ٧-١.

٢. سورة الأنفال، الآية ٩.

٣. سورة آل عمران، الآية ٨٣.

أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ<sup>١</sup>

قُرْآنَ : في إعرابه و جهان:

الأول: منصوب على الإغراء، أي: «عليك قُرْآنَ الْفَجْرِ» أو: «الزَّمْ قُرْآنَ الْفَجْرِ».

الثاني: معطوف على «الصَّلَاةَ» و التقدير: «أَقِمِ قُرْآنَ الْفَجْرِ»، و هو الأصحُّ.

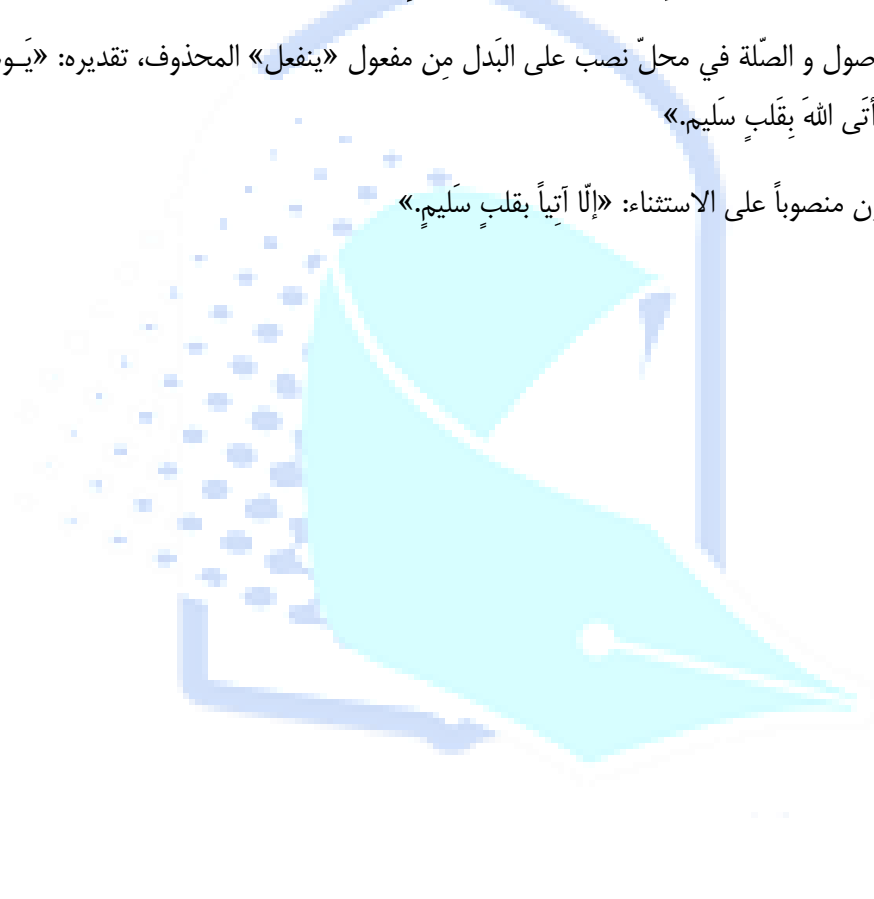
وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾<sup>٢</sup>

أَيَّ : منصوب لأنَّه صفةٌ لمصدر محذوف و تقديره: «و سيعلم الذين انقلاباً، أَيَّ انقلابٍ ينقلبون» و لا يعمل فيه «يَعْلَمُ» لأنَّ الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله.

إِلَّا مَنْ أتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾<sup>٣</sup>

مَنْ أتَى اللَّهَ : الموصول و الصلَّة في محلِّ نصب على البدلِ مِنْ مفعول «ينفعل» المحذوف، تقديره: «يَوْمَ لا يَنْفَعُ أَحَدًا مالٌ و لا بَنون يَنْفَعُ مَنْ أتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ».

و يجوز أن يكون منصوباً على الاستثناء: «إِلَّا أَتِيًّا بِقَلْبٍ سَلِيمٍ».



١. سورة الإسراء، الآية ٧٨.

٢. سورة الشعراء، الآية ٢٢٧.

٣. سورة الشعراء، الآية ٨٩.